

30- الإجمال فيما يتعلق بسبب نزول سورة الكوثر) مقطع () كنوز سورة الكوثر (| د.محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

ندعم سبب نزول آآ سورة الكوثر وهو بلا شك له علاقة مهمة في حسم قضية هل هي مكية ام مدنية اه اما بالنسبة لسبب النزول فهو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه - [00:00:00](#)

هذا معنى سبب النزول. كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه. فنذكر آآ اجمالاً ما في سبب نزولها فقد ورد ان سفهاء قريش ممن كانوا يتابعون الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

سلم ودعوته بالكيد والمكر واظهار السخرية والاستهزاء. ليصرفوا جمهرة الناس عن الاستماع للحق الذي جاءهم به من عند الله تعالى. من امثال العاصي ابن وائل وعقبة ابن ابي معيط. وابي لهب وابي لهب - [00:00:40](#)

وغيرهم كانوا يقولون عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اكثر يشيرون بهذا الى موت ذكور من ولده. وقال احدهم دعوه فانه سيموت بلا عقب وينتهي امره. آآ العقب هو الولد - [00:01:00](#)

وكان هذا اللون من الكيد اللئيم الصغير. يجد له في البيئة العربية التي تتكاثر بالابناء ووقعا وتجد هذه الوخزة الهابطة من يهش لها من اعداء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وشائئيه - [00:01:20](#)

ولعلها اوجعت قلبه الشريف صلى الله عليه وسلم ومستته بالغم ايضا. ومن ثم نزلت هذه السورة تمسح على قلبه صلى الله عليه واله وسلم بالروح والندى. وتقرر حقيقة الخير الباقي الممتد الذي اختاره له ربه. وحقيقة الانقطاع والبتير المقدر - [00:01:44](#)

في اعدائه قال الدكتور وهب الزحيلي رحمه الله تعالى في خلاصة سبب نزولها كان سبب نزول هذه السورة. هو استضعاف النبي صلى الله عليه وسلم واستصغار اتباعه والشماتة بموت اولاده الذكور ابنه القاسم - [00:02:14](#)

بمكة وابراهيم بالمدينة. والفرح بوقوع شدة او محنة بالمؤمنين. فنزلت هذه السورة اعلان بان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قوي منتصر وان اتباعه هم الغالبون. وان صوت ابناء الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا يضعف من شأنه. وان مبغضيه هم المنقطعون الذين لن - [00:02:36](#)

لهم ذكر وسمعة. البعيدون عن كل خير عن عكرمة قال لما اوحى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت قريش بتر محمد منا فنزلت ان شأنك هو الابتر. طبعاً هذا محاولة لاستيعاب يعني ما ورد في سبب نزولها - [00:03:06](#)

لكن هذا القول ليس بالايه؟ بالقوية. ان الابتر لانه لما اه اوحى اليه قريش اعتبرته قد انقطع بهذه الرسالة الجديدة عن ام آآ قومه فصار مقطوعاً منه. آآ فلكن نحكيها لانها مما ورد يعني في التفسير - [00:03:31](#)

يقول عكرمة لما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت قريش بتر محمد منا فنزلت ان شأنك هو الابتر - [00:03:49](#)